



قناة متخصصة تهدف إلى متابعة وتغطية ماجريات الصناعة المالية والاقتصاد الإسلامي حول العالم، من: مؤتمرات، وجديد الإصدارات، والمستجدات.

إشراف  
عبد القيوم بن عبد العزيز الهندي  
عضو هيئة التدريس، قسم الاقتصاد الإسلامي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة



Telegram



رابط القناة:

[AAAAAEsRHRfBfmsWXZzJrg/https://t.me/joinchat](https://t.me/joinchat/AAAAAEsRHRfBfmsWXZzJrg)

## الأوقاف التعليمية وأوقاف الجامعات

### التجارب والممارسات

ضمن فعاليات ملتقى الأوقاف الرابع بالرياض، عقدت صباح اليوم الأربعاء ٢٨-٥-١٤٣٩هـ ورشة عمل بعنوان: "الأوقاف التعليمية وأوقاف الجامعات – التجارب والممارسات"، من تقديم الدكتور عبد الحميد العبد الجبار – أمين أوقاف جامعة الملك سعود سابقاً، وبمشاركة نخبة من الأكاديميين والعاملين في القطاع غير الربحي، وتناولت الورشة أربعة محاور رئيسة، تخللتها محاور أخرى فرعية، وفيما يلي مقتطفات من الطرح:

- بداية أكد مقدم الورشة والحضور، على أهمية الأوقاف في تمويل ودعم مختلف الأنشطة والبرامج في الجهات التعليمية والجامعات، والعمل على استدامها، وتؤكدت أهمية الأوقاف في ظل محدودية الدعم المقدم للجهات التعليمية بما فيها الجامعات، وحاجتها للمزيد؛ مواكبة لتطلعاتها الطموحة والمتجددة.
- **مستقبل مالي مستدام للجامعة**، هدف استراتيجي أدرجته جامعة الملك سعود، وصولاً بأوقافها إلى ما هي عليه اليوم.
- ضمن محور: الأسس النظامية لبرامج الوقف التعليمي وأوقاف الجامعات طُرح السؤال الآتي: ما الشكل القانوني المناسب لأوقاف الجامعات؟ واستعرض المشاركون النماذج الآتية:
  - نموذج جمعية خيرية مرخص لها من وزارة العمل.
  - صك وقفي شرعي.
  - صندوق جامعي يستقبل التبرعات.
  - تأسيس مؤسسة وقفية مستقلة يصدر قرار الموافقة على تأسيسها بأمر سام. (تجربة أوقاف جامعة الملك سعود).
- ضمن محور: حوكمة برامج الوقف في ظل النظام الجديد للجامعات، تطرق مقدم الورشة إلى:
  - التكيف الشرعي والنظامي للأصول والموارد الوقفية للأوقاف التعليمية ضمن المؤسسات العامة.
  - ضوابط التوظيف والتحفيز في ظل المنافسة داخل القطاع ومع القطاع الخاص.
  - ضوابط وأدوات وآليات الرقابة الداخلية.
- وفيما يتعلق بمحور: تأسيس الأصول الوقفية وبناء برامج الوقف والعطاء، تناول مقدم الورشة:
  - دور مجالس الأمناء ومجالس الجامعات والإدارة الجامعية في بناء البرامج وتأسيس الأصول.
  - أهمية إشراك القيادة العليا في المنطقة في المجالس الوقفية وتفهمها للتوجهات ودعمها لها.
  - أهمية حشد الدعم المجتمعي عبر العلماء ورجال الأعمال وتحفيزهم للمشاركة.
  - التعامل مع المزايا النسبية للمنشأة- المنطقة، وتفعيلها لصالح توجهات الوقف.
- أما فيما يتعلق بمحور: سياسات وممارسات الاستثمار وتنمية الموارد، فقد سلط الضوء على:
  - استخدام الأصول الثابتة للجامعة أو المؤسسة التعليمية: الضوابط والإمكانات.
  - تحديد خيارات ونوع المحافظ الاستثمارية الوقفية.

- تحديد نسب الإنفاق على المصارف المحددة للأوقاف مقابل المحول للاستثمار.
  - سياسات وممارسات التعامل مع مؤسسات ربحية لتنمية الموارد.
  - برامج التواصل مع الخريجين وتسويق المنح الوقفي للمؤسسة التعليمية.
  - برامج التواصل مع الطلاب ومنسوبي المؤسسة التعليمية وتسويق المنح الوقفي.
  - مقارنة الممارسات العالمية.
- المحور الأخير: مسؤولية البرامج الوقفية ضمن موارد المؤسسة التعليمية، وفيه نوقش:
- حدود نطاق التخصيص ضمن احتياجات المؤسسة التعليمية.
  - المصارف التي يتناولها التخصيص من موارد الوقف.
  - مدى الحرية في التخصيص من قبل الواقف وإمكانية استيعاب رغباته في التخصيص لمجالات داخل المؤسسة وخارجها.
  - حوكمة قرارات التخصيص وإجراءاتها وآليات التنفيذ.
- رسائل وجهها الدكتور عصام كوثر-المدير التنفيذي للوقف العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز:-
- للجامعات وفيما يتعلق بتأسيس الأوقاف الخاصة بها: هناك مناطق سكت عنها النظام، يمكن استثمارها والعمل فيها.
  - للجهات المعنية بالاستثمار: نأمل تحفيز الجهات غير الربحية الراغبة في استثمار وتنمية مواردها، عبر تقديم مزايا خاصة بها. ليس أقل ذلك الإعفاء من مختلف الرسوم.
  - على الأوقاف أن تكون جزء من المنظومات العاملة، معاضدة لبرامجها القائمة عبر الشراكات، لا منافسة لها أو مستقلة عنها.

عبد القيوم بن عبدالعزيز الهندي

عضو هيئة التدريس، قسم الاقتصاد الإسلامي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

عضو لجنة التوصيات، ملتقى الأوقاف الرابع.

الرياض: ٢٨-٥-١٤٣٩هـ